من شعر بشارك

بشار بن برد

في الحرب

وكنا اذا دب العدو لسخطنا   وراقبنا في ظاهر لا نراقبه

ركبنا له جهراً بكل مثقف   وأبيض تستقي الدماء مضاربه

وجيش كجنح الليل يزحف بالحصى   وبالشوك والخطي حمر ثعالبه

غدونا له والشمس في خدر أمها   تطالعنا والطل لم يجر ذائبه

بضرب يذوق الموت من ذاق طعمه   ويدرك من نجى الفرار مثالبه

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا   وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

بعثنا لهم موت الفجاءة إننا   بنو الموت خفاق علينا سبائبه

فراحوا فريق في الأسار ومثله   قتيل ومثل لاذ بالبحر هاربه

اذا الملك الجبار صعر خده   مشينا اليه بالسيوف نحاربه